وذكر عن عبد الملك بن مروان انه قال يعجبني ثلاثة من الرجال رجل
دخل مجلسا يعرف مجلسه فيقعد فيه ورجل ركب فرسا
فصرف الفرس كيف شاء ولم يصرفه كيف شاء ورجل يسمع
لحطه خفيف فعالك يملك فيه لان مسله هل يجوز دفع
حاله دل
الزكاة الى القلندرية والحوالقية واضرابهم واذا دفع اليهم هل يسقط
عن الدافع الفرض ام لا افتونا ماجورين اجاب شيخ الاسلام زين الدين
العارقي لا ينبغي ان يصرف اليهم والله اعلم كتبه عبد الرحيم بن مروان الشافعي
واجاب شيخ الاسلام سراج الدين رحمه اما من دان بتعطيل الصلاه
ليست واجبه عليهم ولا على نحوهم من الناس من الصوم او الجمعه ونحوها
من الشرايع التي اجمع على وجوبها او بتعطيل التدين بهذا الهدي الملعون
من حلق اللحيه وتناول الحشيش وترك الجمعات والجماعات وتفصيل هذه
الطريقه التي هم عليها على ما عليه السالكون من هدي نبيهم صلى الله عليه وسلم
فهو كافر باجماع العلماء لا يجوز دفع الزكاة اليهم بل يجب استتابتهم
فان تابوا والا قتلوا واما من علم منه صحة العقيدة ثم هو مع ذلك مصر
على هذا الهدي فهو فاسق لا يسوغ ان يعدل بالزكاة اليه عن اهل العداله
ومن كان منهم مشكوكا فيه والاظهر انه لا يجوز دفعها اليه لانه قد شاع
عن هذه الطايفه العقايد المكفره من الاستخفاف بالفرايض والمحرمات
ما لا يصلح الحاق الفرد بالاعم الاغلب ما لم يظهر خلافه واصرارهم دايما
على ترك الفرايض وتناول الخبايث دالة على صدق ما يحكى عنهم
من فساد الاعتقاد والله اعلم كتبه احمد رحمه
من خطاب الفاضل عماد الدين جامع الطريقين ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الله
النبيه بلد محيي السنه لو دخل المسجد والمؤذن في الاقامه قال اصحابنا
الكتب لا يجلس بل ينتظر قائما لان انتظار الصلاه قائما افضل من انتظارها
قاعدا وقد قيل وحكي عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني انه يجلس ثم يقوم

١٦٤٩

٣٦-٣٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

ليلون قيامه لاجل الصلاه ن لو صلى ركعه واحده هل يحصل التحيه
به وجهان اصحهما وهو اختيار امام الايمه انه لا يحصل لظاهر الخبر
كان تدل على ما مضى من الزمان من غير تقدم ابتدايه ولا انتهايه متوقع
قالوا اصبر قلت صبري كم يكون الصبر   لقد لزهقت حياتي واستحوت القبر
قال ابو حفص عمرو بن علي الفلاس ما استحق اسم السخا من لم العطا
ولا من ذكره بقلبه   في الحديث عمر رضي الله عنه
حفف
انه ارسل رسولا حفف   في الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد
اي من حفنا فلا يغلون فيه والحفه الكرامه وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه ارسل رسولا الى ابي عبيده فلما رجع اليه قال له كيف رايت ابا
عبيده فقال رايته حفوفا الحفوف والحفف شده العيش
وضيقه واصله اليبس يقال هم قوم محفوفون اذا كانوا محاويج
والشظف مثل الحفف   وفي حديث معويه انه بلغه ان عبد الله
بن جعفر حفف وجهد من بذله واعطايه فكتب اليه يامره بالقصد
وينهاه عن السرف ماله قل ماله   والحفف قله الماكول وكثره الاكله
والضفف كثره العيال   وفي حديث الحسن عن عنبس قال جلست
الى رجل ابيض الراس واللحيه حاف قال الاصمعي حف راسه من
الدهن يحف حفوفا اذا يبس ودام شعثه واحففته انا احفافا
وفي حديث عمر رضي الله عنه كان حاف المطعم من الحفوف وهو
اليبوسه من غير دسم وسويق حاف غير ملتوت   وفي حديث ابي
اسحق ان امراته دخلت على عايشه فقالت احدانا تحف جبينها
قالت اميطي عنك الاذى معناه تاخذ عليها من الاخذ لشعر
وفي حديث عمر رضي الله عنه كان اصلع له حفاف وهو ان ينكشف
الشعر عن وسط الراس ويبقى ما حوله   ومنه الحديث طلال الله

مكان البيت نعامه فكانت حفاف البيت اي محدقه به وحفافا الشي
جانباه   وفي الحديث حفت الجنه بالمكاره وحفت النار بالشهوات معناه
ان المكاره احاطت بالجنه فلا تنال الا بالامعان في الطاعات وتحمل مشاق
التكليف والانزجار عن المناهي وذلك مما تكرهه النفوس والنار تستحق عاقبه
الشهوات وركوب الاهوا واعطا النفس مناها من المعاصي الذي
من طباعها فهذا معنى الحديث   ببيرحا على وزن فيعلا   وبيرحا فيعلا مقصور
وممدود
وبيرحا على وزن فيعلا